



علائم الانفجار السعودي الحلقة - ١٩

علائم الانفجار السعودي _ ١٩

الدول الاخوانية وليدة الربيع العربي تستعد للانتقام من السعودية التي خاصمت حركة الاخوان المسلمين على مدى عقود متهمه الاخوان بان عقيدتهم غير صافية. ومع صعودهم السياسي في عدة دول عربية يبدو ان الاخوان يستعدون لحوض مواجهة سياسية مع السعودية لاعادة الاعتبار الى حركتهم كما الى اتهامهم بعقيدتهم. وهي بداية لا تبشر بالخير بالنسبة للشعوب التي انتخبت الاخوان متوسلة الحل الديني الموعود من الاخوان. فالحركة توشك ان تضع هذه الشعوب في مواجهة مع السعودية في اطار صراعاها العقائدي مع الوهابية، انما الطبعة القطرية الجديدة للاخوان المسلمين تسجل عودة الاخوان لاحضان الرجعية العربية الاكثر تطرفاً... على صعيد منفصل فان الخضوع للسياسات الغربية يستتبع معه انقياد الشباب وراء الثقافة الغربية. حيث البهتان السياسي يتبعه بهتان الانتماء. ما يفسر انتشار ظاهرة عبدة الشيطان ومعها ظواهر الشذوذ الجنسي وادمان المخدرات والكحول بصورة متصاعدة الخطورة وواسعة العدوى في الاوساط الشبابية. وبعضها يتخطى الممارسات الاحتفالية الخارجة الى ممارسات منظمة سواء عبر التدوين والنشاط الرقمي او عبر التحدي ومن مظاهره هذا الاسبوع ممارسة الرذيلة امام مقر هيئة الأمر بالمعروف. هي ثورة من نوع خاص في المملكة الساعية لتصدير ودعم الفكر السلفي الوهابي فيما يعاني داخلها من هذه الظواهر. علائم التمرد السعودي لا تقتصر على ممارسة تقليد الاجواء الغربية حيث تستمر اجواء التوتر في المنطقة الشرقية الشيعية الاغلبية. والأخطر استمرار فصام السياسات السعودية على خلفية إنقسام الآراء والرؤى داخل الاسرة المالكة وبين اجيالها.... على صعيد منفصل استمرت التنديدات هذا الاسبوع بسياسات التدخل السعودية في سوريا واليمن ولبنان. فكانت تظاهرة تنديد يمنية الخميس امام سفارة المملكة في القاهرة. أضيفت الى سلسلة الاعلانات والمقالات المستنكرة للتدخل السعودي في شؤون الدول العربية الاخرى فيما تسحب قطر البساط من تحت قدمي الخارجية السعودية وتزايد عليها في تدخلاتها لتشمل البلدان الثلاث كل من الاردن وليبيا ومصر وتونس حيث يضمحل النفوذ السعودي لصالح القطري في تلك البلدان.... أما عن فقراء المملكة فيكتب مدون سعودي: "ترى.. لماذا لا يبعث الله بمديري شركة ارامكو السعودية لبناء بيوت مدينة جدة وضواحيها بدلاً من بنائها شمال

هيوستن. فلتبني آرامكو بيوتاً ولو من القش لفقراء السعوديه ممن يعيشون على المزابل في جدة وغيرها."

سعوديون يرفضون التمييز الطائفي والمناطقى والقبلى

وصف عدد من الناشطين والمفكرين السعوديين الأحكام القضائية التي صدرت أخيراً بحق ١٦ من الإصلاحيين بأنها "بالغة القسوة"، وكشفوا أن عدد ممنوعين من السفر في السعودية يُعد بالآلاف، معتبرين أن مظاهرات المواطنين في القطيف سلمية وتحمل مطالب محقة. وقال نحو ٦٠ ناشطاً سعودياً في بيان مساء الاثنين، تم توزيعه على وسائل إعلامية ومواقع إلكترونية الثلاثاء، إن الأحكام القضائية التي صدرت أخيراً بحق ١٦ من الإصلاحيين "بالغة القسوة"، مؤكداً أن "المحاكمة افتقرت إلى الكثير من معايير العدالة وارتكزت على أسباب وحيثيات لا تسند ما صدر بحقهم (الإصلاحيين) من أحكام". "وصدر الحكم على ما يعرف بـ"مجموعة التنظيم السري" (الإصلاحيين) بعد ٥ سنوات من الإعتقال، بالسجن ٢٢٨ سنة، إضافة إلى المنع من السفر لفترات مماثلة وتحميل بعضهم غرامات مالية ضخمة. وأكد الناشطون في بيانهم على أن "حق التعبير عن الرأي بما فيه حق التظاهر السلمي وحق الاجتماع للتشاور في قضايا الشأن العام للوطن، هي أمور مشروعة لكل مواطن كفلتها جميع الأديان والقوانين والأعراف الدولية في كافة أنحاء العالم، وبلادنا لا يجب أن تكون إستثناء". وأضاف البيان أن "معتقلي جدة لا يستحقون التعامل معهم بإصدار تلك الأحكام الجائرة"، مؤكداً أن "مظاهرات المواطنين السلمية في القطيف ومطالبهم المحقة، كانت تحتاج إلى تعامل أكثر حكمة من دون الحاجة إلى استخدام الوسائل القمعية المؤلمة".

ودعا "السلطة السياسية السعودية إلى معالجات جذرية لحل قضايا التمييز الطائفي والمناطقى والقبلى بكافة أشكاله، ومعالجة القضايا الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، وعدم إقتصار الحلول على المعالجات الأمنية التي لن تزيد الوضع إلا اشتعالاً". "المستغرب ان حملة صحافية سعودية شعواء جاءت لمواجهة هذا البيان حيث تجند رؤساء تحرير الصحف السعودية وفي مقدمهم المتلثم طارق الحميد في الشرق الاوسط ليتهموا موقعي البيان بالتبعية لايران. وفات هؤلاء ان صحافة المملكة باتت تتجند بأسرها للرد على مجرد بيان. وهي سوقته بالمناسبة دون وعي منها... يشار إلى أن

هذه الحملة تكاد تكون أوسع هجمة صحفية تطال دعاة الاصلاح في المملكة الذين اعتادوا كتابة البيانات المطالبة بالاصلاح والتي بلغت حد الدعوة لاقامة ملكية دستورية في السعودية .

السعودية تجمع التبرعات لفقرائها وتغيث الاجانب

يشارك ١٢٠٠ سياسي واقتصادي في فعاليات منتدى فرص الأعمال السعودي - الأميركي الثاني الإثنين بولاية جورجيا الأميركية لمناقشة استثمار الحكومة السعودية نحو ٣٨٥ مليار دولار حتى عام ٢٠١٥. ويهدف المنتدى لاستكشاف الفرص المتاحة لزيادة التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية وتبادل الفرص الاستثمارية ولتمكين الشركات الأميركية من الاستفادة من الفرص التي تطرحها خطط التنمية الطموحة للحكومة السعودية. فيما تساءل مواطن سعودي رفض الكشف عن اسمه لوكالة "يونايتد برس انترناشونال" عن سبب الدعوة للتبرع للمتضرري السيول في جدة في حين ان المساعدات الرسمية السعودية وصلت إلى "أصقاع الأرض". ومن المعروف أن شركة أرامكو السعودية قامت ببناء ١٥٠ فيلا سكنية للمتضررين من إعصار كاترينا عام ٢٠٠٥ في مدينة نيو أورليانز الأميركية. **بينما يبقى الفقراء السعوديون المتضررين من كارثة السيول يتسولون المعونات**. وكتب سعودي في أحد المنتديات على الإنترنت تعليقاً على دعوة التبرع التي وصلته عبر الهاتف النقال "أحسست بغصة عندما وصلتني دعوة التبرع.. فهل عجزت ميزانيتنا عن استيعاب الجراح الجداوية (نسبة إلى جدة)". وتابع "أهل جدة منا ونحن منهم.. فوالله إنه لعيب أن يستجدي لهم وخيرنا وصل لولايات أميركا وبنيت أرامكو (شركة النفط السعودية) منازل كثر للأميركان ومرت خيراتنا على بلدان كثيرة، فلماذا تقصر عن جدة وميزانيتنا بخير والحمد لله والبتروال الآن وصل لـ ١٠٠ دولار". وكتب آخر يقول "ترى.. لماذا لا يبعث الله بمديري شركة ارامكو السعودية إلى مدينة جدة وضواحيها بدلاً من شمال هيوستن لبناء بيوت ولو من القش لفقراء السعودية ممن يعيشون على المزابل في جدة وغيرها". ورصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وجود أسر متضررة في جدة لم يتم تقديم الخدمات الإنسانية لها من مأوى ومأكل وملبس في حي البغدادية الراقي في جدة وغياب الدفاع المدني عن الحي وبالتالي عدم تلبية احتياجات السكان. كما ان هناك منازل طمرت بالسيول

وأخرى انهارت أجزاء منها إضافة إلى أن أكثر المتضررين لا يجدون ملابس لأطفالهم بعد أن قضى السيل على كل شيء ."

سعوديين يمارسون الرذيلة أمام مقر الشرطة الدينية

في خطوة تعكس تمرداً من نوع آخر يمكنه ان يصب بالحصلة في خانة الربيع السعودي أقدم شباب سعوديون على ممارسة الرذيلة أمام مقر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عاصمة المملكة الرياض. ووفقا لما أفادت به موقع اخبارية سعودية توقفت سيارة أمام مقر الهيئة في مساء الثلاثاء ٢٩ نوفمبر في وقت متأخر، وترجل منها ٣ رجال وامرأة وبدأوا يمارسون الجنس في الشارع وبشكل معلن، وتحديدًا تحت الياقطة التي تشير الى المقر. وقد سجل المشاركون في هذا العمل فعلتهم، في محاولة لاستفزاز المشرفين على الهيئة والعاملين فيها. وبعد مرور دقائق لاحظ أحد الرجال كاميرا تعود للمقر ترصد الواقعة، فقام بتحطيمها قبل ان يختفي الرجال الثلاثة ومعهم المرأة. وفي صباح اليوم التالي شاهد العاملون في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التسجيل الذي رصدته الكاميرا قبل تحطيمها، فأبلغت على الفور الجهات المعنية. وبالتنسيق معها تم احتجاز شخصين ممن قاموا بهذا العمل، ولا يزال البحث جاريا عن الآخرين. يذكر ان قطاعات واسعة من الشباب السعودي تقيم حقلاتها على الطريقة الغربية في اجواء تعتبرها هيئة الامر بالمعروف فجوراً صريحاً. وهذه الحفلات تنظم سراً ثم يجري الاعلان عن موقعها قبل وقت قليل من بدايتها عبر الرسائل الالكترونية والخليوية. وتؤكد التقارير اتساع انتشار هذه الظاهرة رغم الملاحقة الرسمية لها. الا ان حادثة الثلاثاء المشار اليها تشكل تجزؤاً غير مسبوق من نوعه ...

أمر إحضار مدون بالقوة الجبرية

خاطبت المحكمة الجزئية في جدة عددا من الجهات المختصة بطلب إحضار أحد المدونين المطلوبين لها بالقوة الجبرية إثر رفضه عدة مرات المثول أمام المحكمة للنظر في قضيته الممتثلة باتهامه في جرائم جنائية من بينها الطعن والسب والتهجم على عدد من العلماء والمشايخ، ومحاولة تأليب الرأي العام ضدهم من خلال اختلاقه لعدد من القصص الوهمية والأكاذيب في مدونته الشخصية، ووفقا لصحيفة عكاظ السعودية . ويتهم المدون وفق لائحة الاتهام المقدمة من المدعي العام بإنشاء موقع

إلكتروني معادي لمنهج الاعتدال الوسطي، و بحسب الشبكة الليبرالية الحرة بأن المدون المطلوب هو رائف بدوي مؤسس الشبكة. وأكدت للصحيفة مصادر مطلعة أن أغلب التهم الموجهة إلى المدون تدخل ضمن اختصاصات المحكمة الجزئية، مبينة أن المتهم كانت عليه عدد من القضايا السابقة من بينها شكوى عقوق والده إثر تأليه شقيقته ضده، وتسببه في حدوث خلافات أسرية بين والده وشقيقته، ما جعل هذه الخلافات تتطور وتصل إلى أروقة المحاكم والسجون. وأوضحت المصادر الخاصة بالصحيفة أن المحكمة اتخذت جملة إجراءات في سبيل امتثال المدون المذكور للاستدعاءات، من بينها وضع اسمه في قائمة المطلوبين، وإيقاف خدماته بالتنسيق مع الدوائر الحكومية .

تـنـدـيـد يـمـنـي بالتدخل السـعـودـي

ندد مئات اليمينيين بمصر في وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية في القاهرة الخميس ١٢/١ بموقف الرياض مما يجري في اليمن، كما استنكروا استضافة الملكة للرئيس علي عبد الله صالح للتوقيع على المبادرة الخليجية، معتبرين ذلك ضماناً لنجاته من المحاكمة. ورفع المشاركون الأعلام اليمنية ورددوا هتافات عبرت عن رفضهم للمبادرة الخليجية، وتنديدهم بموقف السعودية ودول الخليج من الأحداث الجارية في اليمن، كما طالبوا بمحاكمة صالح كمجرم حرب جراء "الجرائم البشعة" التي قالوا إنه ارتكبها بحق الشعب الأعزل. وأكدت الرسالة التي سلمها المشاركون للسفارة السعودية أن شباب اليمن بمصر هم امتداد لأقراهم الثوار في اليمن، وأن مطالبهم هي مطالب الثوار في الساحات اليمنية، وسط تأكيد بأن الثورة مستمرة حتى محاكمة صالح ورموز نظامه. وقالت ريم بحيح (طالبة دكتوراه بمصر) إن شباب اليمن في كل مكان أصيبوا بخيبة أمل إثر توقيع المبادرة الخليجية، لعلمهم بأنها تعطي ضمانات لصالح ورموز نظامه، ولذلك أعلنوا رفضهم لتلك المبادرة لأنه ليس "هناك أي شريعة تعطي ضمانات للقتلة". يشار إلى أن شباب الثورة اليمنية في مصر نفذوا فعاليات عدة مؤيدة للثورة، منها وقفة احتجاجية أمام الجامعة العربية قبل أكثر من شهر طالبوا خلالها الجامعة بتجميد عضوية اليمن، معتبرين أن من يمثل اليمن في الجامعة إنما يمثل الرئيس صالح و"نظامه الفاسد ولا يمثل الشعب اليمني".

منظمة العفو: موجة قمع بالسعودية بحجة الأمن

قالت منظمة العفو الدولية، الخميس ١٢/١، إن الشهور التسعة الماضية شهدت موجة جديدة من القمع في السعودية، حيث شنت السلطات حملة على عدد من المتظاهرين والإصلاحيين استناداً إلى اعتبارات أمنية. وتقول المنظمة، في تقرير أصدرته بعنوان: "السعودية: القمع باسم الأمن"، إن مئات الأشخاص قد اعتُقلوا بسبب التظاهر، بينما أعدت الحكومة مشروع قانون لمكافحة الإرهاب، من شأنه فعلياً أن يجرم المعارضة باعتبارها "جريمة إرهابية"، وأن يجرد المتهمين بهذه التهمة من حقوقهم. ونسب بيان للمنظمة إلى فيليب لوثر، القائم بأعمال مدير "قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" قوله إن "المتظاهرين السلميين ومؤيدي الإصلاح السياسي في البلاد كانوا هدفاً للاعتقال، وذلك في محاولة للقضاء على الدعوات المطالبة بالإصلاح، والتي يتردد صداها في المنطقة". وأضاف "بالرغم من اختلاف الحجج المستخدمة لتبرير هذا القمع الواسع النطاق، فإن الممارسات القمعية التي تستخدمها الحكومة السعودية تماثل بشكل مخيف تلك التي طالما استخدمتها السلطات ضد المتهمين بتهم إرهابية". وقالت المنظمة إن "الحكومة تواصل اعتقال آلاف الأشخاص، وبينهم كثيرون يُحتجزون بدون تهمة أو محاكمة، لأسباب تتعلق بالإرهاب. كما يستمر تفشي التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة أثناء الاحتجاز". وأشارت إلى أنه منذ فبراير/شباط ٢٠١١، ومع اندلاع مظاهرات متفرقة، في تحدٍ للحظر الدائم على التظاهر في البلاد، شنت الحكومة السعودية حملة قمع شملت القبض على مئات الأشخاص، ومعظمهم من الشيعة، في المنطقة الشرقية التي تعج بالاضطرابات. ومنذ مارس/آذار ٢٠١١، اعتُقل ما يزيد عن ٣٠٠ شخص لمشاركتهم في مظاهرات سلمية في مناطق القطيف والأحساء، والعوامية، سواء أثناء المظاهرات أو في أعقابها بقليل، تم الإفراج عن معظمهم، غالباً بعد تعهدهم بعدم التظاهر مرة أخرى، وفقاً للمنظمة. وكانت منظمة العفو الدولية قد نشرت في يوليو/تموز ٢٠١١ نسخةً مُسربة من مشروع سري لقانون مكافحة الإرهاب، الذي "يجيز للسلطات السعودية محاكمة الأشخاص بتهمة المعارضة السلمية باعتبارها جريمة إرهابية، كما تمديد الاحتجاز بدون تهمة أو محاكمة". وفي حالة إقرار القانون دون تعديله، فسوف تشمل تهم الإرهاب: "تعريض... الوحدة الوطنية للخطر"، و"الإساءة بسمعة الدولة أو مكانتها". أما التشكيك في نزاهة الملك فيُعاقب عليه

بالسجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات، بحسب المنظمة. وتعليقاً على هذا المشروع، قال فيليب لوثر "ما لم يتم إجراء تعديلات جذرية على مشروع قانون مكافحة الإرهاب، فمن شأنه أن يزيد الوضع الحالي سوءاً على سوء، لأنه سيرسخ ويقنن أبشع الممارسات التي سبق أن وثقتها المنظمة." وأضاف فيليب لوثر قائلاً: "إن من مسؤولية الحكومة السعودية بالطبع أن تحمي المواطنين من الاعتداءات العنيفة، ولكن ينبغي أن يتم ذلك في حدود القانون الدولي." من جهتها ردت السعودية على تقرير منظمة العفو الدولية الذي اتهمها بتنظيم ما وصف بـ"حملة قمع" خلال الأشهر الماضية، بالتأكيد على أنها "ملتزمة وتحترم حقوق الإنسان طبقاً للشريعة الإسلامية،" مضيفة أن المملكة "مستهدفة من الإرهابيين" وعليها "محرابة هذا الشر" على حد تعبيرها، وشددت في الوقت عينه على أن قانون مكافحة الإرهاب لم يعتمد بعد .

الغنوشي: السعودية المخطئة للتورات العربية

الدول الاخوانية وليدة الربيع العربي تستعد للانتقام من السعودية التي خاصمت حركة الاخوان المسلمين على مدى عقود متهمه الاخوان بان عقيدتهم غير صافية.

صراع يمكن استطلاع بواذره من كلمة زعيم حركة النهضة الاسلامية راشد الغنوشي في تونس من على منبر معهد واشنطن للدراسات، وهو واحد من أهم المؤسسات السياسية والبحثية المؤيدة لإسرائيل. حيث توقع الغنوشي الذي استحوذ حزبه على الاغلبية في المجلس التأسيسي التونسي ان يكون العام المقبل عام انتهاء النظم الملكية العربية. وتابع ان الثورات تفرض على الملكيات العربية إتخاذ قرارات صعبة، فإما أن تعترف بأن وقت التغيير قد حان، أو أن الموجة لن تتوقف عند حدودها لمجرد أنها نظم ملكية. الجيل الشاب في السعودية لا يعتقد أنه أقل جدارة بالتغيير من رفاقه في تونس أو سوريا. وتطرق الى الواقع السياسي الجديد في المغرب بعد تفوق حزب التنمية والعدالة الاسلامي في الانتخابات قائلاً العالم العربي أمة واحدة، والشعب العربي يملك ثقافة مشتركة، ما يحصل في المغرب يعطي الأمل بأن بعض الملكيات قد فهمت رسالة اليوم الحاضر، وهي وجوب إعادة السلطة إلى الشعب. وأعتبر الغنوشي الموقف الأميركي من الثورات العربية إيجابياً. وقال إنه واحد من العوامل التي يمكن أن تسهل العلاقة بين الإسلام والغرب بعد كل

التشويه الذي تعرّضت له صورة الإسلام على أيدي الإرهابيين. وعبر عن امتنانه للجهات الاميركية التي دعتة الى واشنطن بعد ان كان ممنوعاً من زيارة الولايات المتحدة. ولم ينكر الغنوشي تغير موقفه من جملة القضايا المعلنة (اطلاقه تسمية "الشیطان الأكبر" على أميركا، وتأييده المعلن للرئيس العراقي الراحل صدام حسين حول مسوغات ضمّ الكويت للعراق، والجهر علناً بدعم العمليات الانتحارية ضد إسرائيل). وعبر عن افتخاره بتطور موقفه وسوغ ذلك بقوله "لأنني بشر" فيما تنكر لمواقفه السابقة المؤيدة لخطاب الخميني. زيارة الغنوشي لواشنطن هي محطته التالية لزيارة الدوحة حيث عرض في المعهد الاميركي المؤيد لاسرائيل الطبعة القطرية الجديدة للأخوان المسلمين. وفي طيات الطبعة الجديدة استهداف الانظمة الملكية والمشيخية باستثناء قطر. بما يوازي مواقف قناة الجزيرة الجريئة ضد الجميع والمستثنية لقطر وفضائها الداخلية والخارجية. إنها الطبعة القطرية الجديدة للاخوان المسلمين تسجل عودة الاخوان لاحضان الرجعية العربية الاكثر تطرفاً والتي تمثلها قطر راهناً بصفتها الاكثر عمالة وخضوعاً لاوامر العمليات الاميركية والاسرائيلية. بضمن الدماء العربية المهذورة في ليبيا واليمن وسوريا والبقية تأتي ...

السعودية قد تسعى لامتلاك النووي

نقلت صحيفة "القدس العربي" على صدر صفحتها الأولى الثلاثاء ١٢/٦ عن الأمير تركي الفيصل ان السعودية قد تفكر في السعي لامتلاك سلاح نووي. وكتبت في التفاصيل: ألمح الرئيس السابق للاستخبارات السعودية، الأمير تركي الفيصل الاثنين، إلى احتمال أن تسعى المملكة لامتلاك أسلحة نووية، لأن العالم فشل في إقناع إسرائيل وإيران بالتخلي عنها. وقال تركي الفيصل، أمام المشاركين في مؤتمر "الخليج والعالم" في الرياض: "فشلت جهودنا وجهود العالم في إقناع إسرائيل بالتخلي عن أسلحة الدمار الشامل، وكذلك بالنسبة لتسلح إيران بنفس الأسلحة.. فلا بد لنا، بل من واجبنا تجاه أوطاننا وشعوبنا، أن ننظر في جميع الخيارات المتاحة، ومن ضمنها حيازتنا لتلك الأسلحة". وأضاف أن "أمن أي منا هو أمن لنا كلنا، واستقرار أي منا هو استقرار للجميع، ومصيبة تصيب أياً منا هي بلاء على الجميع".

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي لدراسات المستقبلية